

٠/١ المقدمة

١/١ مدخل البحث

٢/١ مشكلة البحث

٣/١ أهمية البحث

٤/١ هدف البحث

٥/١ تساؤلات البحث

٦/١ تعاريف البحث

٠/١ المقدمة

١/١ مدخل البحث :

لقد حظي المجال الرياضي بحظ وفير من التطور في شتي العلوم المرتبطة به في جميع الأنشطة الرياضية بمتطلباتها المختلفة .

وتعتبر رياضة الجمناز أحد الأنشطة التي حظيت بنصيب كبير من هذا التطور العلمي الهائل حيث أصبح مسجلاً بالاتحاد الدولي للجمناز سبعة أنواع هي :

(MAG)Men's Artistic Gymnastics	١-الجمناز الفني للرجال
(WAG)Women's Artistic Gymnastics	٢-الجمناز الفني أنسات
(RG) Rhythmic Gymnastics	٣-الجمناز الإيقاعي
(GG) General Gymnastics	٤-الجمناز العام
(SA) Sport Aerobics	٥-جمناز الأيروبيك
(TS) Trampoline Sports	٦-جمناز الترامبولين
(SA) Sports Acrobatics	٧-جمناز الأكروبات

(٢ :٣)

ويشير إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٣م) أن رياضة الجمناز هي نشاط رياضي ذات طابع خاص يتضمن مجموعة من المهارات الأكروباتية والمهارات الجمنازية يتم الترابط بينها لعمل جملة حركية بما يتناسب مع الجهاز الذي ستؤدي عليه هذه الجملة ولكل جهاز مهاراته الخاصة التي تتناسب مع طبيعة هذا الجهاز وشكله ولصعوبة هذه الرياضة وتميزها فإنها تتطلب قدرات خاصة للاعبها مهارياً وبدنياً ونفسياً وعقلياً ولكي يصل اللاعب في هذه الرياضة إلي المستوى العالمي فإن هذا يتطلب جهد مضني لفريق عمل متكامل يخطط وينفذ بالوصول باللاعب للمستوي الدولي المنشود .

ولقد اصبح الاتجاه علمياً وعالمياً نحو ممارسة رياضة الجمناز وخاصة في الدول المتقدمة التي تعي جيداً الأهمية التي يمكن أن تضيفها رياضة الجمناز إلي أبنائهم وبناتهم ولما للجمناز من فوائد بدنية وقيم تربوية عالمية فقد اهتمت الدول المتقدمة باشتراك أبنائهم في مدرسة الجمناز كبداية لممارسة الرياضة لأطفالهم ومنها ينطلق

الطفل أما للاستمرار في رياضة الجمباز أو الاتجاه لرياضة أخرى ولكنه يكون قد أسس بدنياً لممارسة أي نشاط رياضي آخر مناسب لإمكانياته .

(٤ : ٢ ، ٣)

ويشير الاتحاد المصري للجمباز (٢٠٠١م) إلي أن الجمباز العام General Gymnastic (GG) هو نوع من أنواع الجمباز الذي يضم جميع أنواع الأنشطة الرياضية والفنية الغير مرتبطة بمستوي الأداء العالي في الجمباز أو لاعبي المستويات العالية في (الدورات الأولمبية ، البطولات العالمية أو الأوربية وغيرها) والتي ترتبط بجمباز الأجهزة أو التمرينات الإيقاعية التنافسية. (٣٩ : ١٠)

يري دين كابلوتي Dean Capelotti (١٩٩٥م) أن الجمباز العام General Gymnastic (GG) بدأت نشأته في أوروبا ثم انتقل إلي الولايات المتحدة الأمريكية ويختلف الجمباز العام عن الجمباز الفني للرجال الأنسات والجمباز الإيقاعي (Artistic and Rhythmic Gymnastics) حيث أنه يستخدم عدد كبير من المشتركين ومجموعات كبيرة أيضا بالإضافة للأدوات الفردية ، بالإضافة إلي أنه عمل يومي يستخدم قوة الأفراد المشتركين. (٤٨ : ١)

كما يشير إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٣م) إلي أن الجمباز العام لم يكن يهدف إلي المنافسة ولكن كان يهدف إلي تعارف جميع شعوب العالم ، كما أنه فرصة طيبة لإظهار القيم الجمالية وكذلك الإبداع والابتكار في كيفية تقديم عروض وتمرينات مصاحبة للموسيقى والأجهزة والأدوات في صورة على أعلى مستوي من الإبداع والابتكار والجمال ، كما أن أحد مميزات الجمباز العام أيضاً أنه يناسب جميع المراحل السنية من ٦ - ٦٠ عام ومن كلا الجنسين ، وأن الاتحاد الدولي للجمباز العام ينظم لقاءات عديدة منها لقاء الجمنسترادا الدولي ولقاءات رياضية وفنية أخرى تنظم كل عامين في البلد المختارة بواسطة الاتحاد الدولي وتعد الجمنسترادا (Gymneastrada) نوع مختلف عن باقي أنواع الجمباز العام وهي لقاء رسمي من لقاءات الاتحاد الدولي للجمباز وتقام كل أربعة سنوات بشكل مستمر من جميع دول العالم المسجلة بالاتحاد الدولي للجمباز (FIG) ولكن ليس في نطاق المنافسة وكأنها عيد من أعياد الجمباز الدولية. (٣ : ٢١ ، ٢٢)

كما يري ديف موسكوفيتش Dave Moskovitz (٢٠٠٢) أن الإتحاد الأمريكي للجهاز قد حدد (سبع نقاط أساسية لفلسفة الإتحاد الدولي للجهاز من الجنسسترادا العالمية وهي) :

- ١) لرفع عدد وتنوع لاعبي الجهاز من الجمهور .
- ٢) لزيادة عدد المشتركين بغض النظر عن السن أو الجنس أو القدرة .
- ٣) وضع حوافز ودوافع من الجهاز الترويحي .
- ٤) خلق لاعبين جهاز ذوي مواهب يمكنهم عرض مواهبهم .
- ٥) وضع فرص لزيادة المعلومات ، الأفكار ، والتطور الحديث .
- ٦) المساعدة على طريقة التربية عموماً للمدربين والمشاركين .
- ٧) تجميع لاعبي الجهاز من جميع أنحاء العالم للاحتكاك والتفاهم .

(٤٧)

كما أوضح الإتحاد المصري للجهاز (٢٠٠١م) أن للجيمسترادا أهداف عديدة حددها الإتحاد الدولي فيما يلي :-

- ١) زيادة الاهتمام بالنشاطات الحركية.
- ٢) التعرف على أحدث ابتكارات وتطور للعروض الرياضية والفنية .
- ٣) توضيح المفاهيم وتبادل وجهات النظر .
- ٤) إظهار قيمة الجنسسترادا وتشجيع انتشارها على مستوي العالم .
- ٥) تجميع للاعبين والأفراد المشاركين من جميع أنحاء العالم من الجنسين وتقاربهم .

(٣٩ : ١٩)

كما أشار إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٤م) نقلاً عن الإتحاد الأمريكي للجهاز إلي أن فكرة عروض الجنسسترادا انطلقت أول مرة عام (١٩٣٩) بحضور (١٢) دولة وكان هذا اللقاء بالسويد وازداد عدد الدول المشتركة ليصبح (١٤) دولة في اللقاء الثاني والذي أقيم في السويد أيضاً تحت رعاية الإتحاد السويدي للجهاز العام (Swedish gymnastics association) وتوالت اللقاءات الخاصة بالجنسسترادا إعتباراً من (١٩٥٣م) بروتردام وحتى آخر لقاء غير تنافسي تم إقامته بجوتنبرج (١٩٩٩م) وكان تسلسل اللقاءات بالاتحادات الدولية للجهاز بالمدن التالية بمعدل كل أربع سنوات كما يلي :-

جدول (١)

تسلسل لقاءات الجمنسترا دا بالاتحادات الدولية للجمباز بالمدن

م	المدينة	السنة
١	روتردام	١٩٥٣م
٢	زغرب	١٩٥٧م
٣	شتوتجارت	١٩٦١م
٤	فيينا	١٩٦٥م
٥	باس	١٩٦٩م
٦	برلين	١٩٧٥م
٧	زيورخ	١٩٨٢م
٨	مينزبرج	١٩٨٧م
٩	أمستردام	١٩٩١م
١٠	برلين	١٩٩٥م
١١	جوتنبرج	١٩٩٩م

ولقد كان آخر لقاء للجمنسترا دا أقيمت في الفترة من ٢٠ - ٢٦/٧/٢٠٠٣م في البرتغال بمدينة لشبونة وقد أحدثت هذه البطولة تغييراً كبيراً في مجال الجمنسترا دا لأن طابع التنافس بين الفرق قد غلب عليها مم أعطاهم أهمية أكبر في الاتحادات الدولية المختلفة حيث الاستفادة من هذا اللقاء العالمي في كيفية الارتقاء بمستوي الفرق الأخرى في الاتحادات المختلفة. (١ : ٨١) (٦٧)

جدير بالذكر أيضاً أن البطولة القادمة ستقام عام ٢٠٠٧م بمدينة دورنبيرن (Dornbirn) بالنمسا (Austria) .

٢/١ مشكلة البحث :

إن جميع دول العالم المتقدمة اهتمت اهتماماً بالغاً بمختلف أنواع الفنون الاستعراضية ، ووضعت من أجلها الإمكانيات المادية والبشرية وذلك إيماناً منها بأن الفنون الاستعراضية تلعب دوراً حيوياً هاماً في مختلف جوانب حياة الشعوب في العالم بحيث أصبح من العسير اليوم أن تخلو دولة من هذه الدول من وجود فرقة من الفرق الاستعراضية تمثل تقدمها ونهضتها ، وتستخدمها كوسيلة من أنجح الوسائل في الدعاية والإعلام والسياحة لتعرف شعوب العالم بالمستوي الحقيقي للتقدم والازدهار ومدى التذوق الجمالي الحركي الذي وصل إليه أبناء الشعب. (٣٣ : ٧)

ويذكر صلاح سليمان (١٩٩٦م) أن المهرجان الرياضي الذي يعد حفل رياضي كبير تقدم فيه عدة عروض رياضية في مناسبة معينة ويتوقف نجاح المهرجان على مئات بل آلاف من الرجال والفتيات والأطفال والمهرجانات الرياضية معروفة في جميع أنحاء العالم مع اختلاف طبيعتها وأهدافها والمناسبات التي تقدم فيها والإعداد والتخطيط لهذه المهرجانات تأخذ شهور بل سنوات من العمل والمجهود المتواصل وخاصة في المهرجانات التي تقام على المستوى القومي أو المستوى الدولي لأنها تظهر مدي ما وصلت إليه الدولة أو الدول المشتركة من تقدم في الناحية الرياضية والمتفرج في هذه المهرجانات لا يري إلا الصورة الجميلة والتناسق الحركي مع اللحن الجميل .

فالعروض الرياضية وضعت طبقاً للمبادئ التربوية والفسولوجية والحركية والجمالية تؤدي بواسطة مجموعات كبيرة من الأفراد في وقت واحد وفي مكان واحد مع المصاحبة الموسيقية أو الصوتية وتعكس مدي ما وصل إليه المشتركون في العروض من تقدم في النواحي الرياضية والفنية فتتمثل أنواع في عروض التمرينات وعروض الجمباز وعروض التمرينات والجمباز . (٢٠ : ١٠٧ - ١١٠)

ويري الباحث أن مجالات تصميم العروض بصفة عامة لها جوانب عديدة لا يمكن فهمها إلا عن طريق تحليل الأعمال الجديدة في هذا المجال والتي أشاد بها المتخصصون والجمهور بالمستوي العالمي في الأداء وتحليل محتويات هذه العروض يعطي للعاملين في هذا المجال فكرة جيدة أو نموذج جيد لما يجب أن تكون عليه هذه العروض .

وتشير كل من ياسمين على البحار ونعمة السيد محمد (١٩٩٩م) إلي أنهما توصلا من خلال الدراسة التاريخية التحليلية لنتائج البطولات العالمية في الجمباز الإيقاعي من عام (١٩٦٣م) وحتى عام (١٩٩٨م) ومن خلال الحصر الذي قاما بها للدراسات السابقة التاريخية في المجال الرياضي بالنسبة للجمباز الفني والإيقاعي أنه لا يوجد سوي دراسة واحدة قام بها محمد العربي شمعون تناولت التطور التاريخي لبطولات العالم في رياضة الجمباز الفني منذ بدايته وحتى عام (١٩٨٥م) للتعرف علي موقف جمهورية مصر العربية من الاشتراك في تلك البطولات وأهم النتائج التي توصلت إليها. (٣٥ : ١٤٥)

ويذكر من هذه الدراسات القليلة في هذا المجال ما يلي :

- دراسة سعيد خليل شاهد (١٩٦٩م) بعنوان (تمرينات العروض الرياضية تشكيل فني للأداء الرياضي الجماعي). (١٧)
- دراسة السيد عبد العظيم درباله (١٩٨٩م) بعنوان (تأثير العروض الرياضية على رفع مستوى الأداء فى الجمباز). (١٠)
- دراسة صبحي نور الدين (١٩٩٨م) بعنوان (استخلاص البناء الفني للعروض الرياضية للدورات الأولمبية) "دراسة تحليلية". (١٩)
- دراسة على البنا (١٩٩٢م) بعنوان (دراسة تحليلية للعروض الفرعونية بالدورة الأفريقية الخامسة للألعاب (١٩٩١م) "دراسة تحليلية". (٢٤)
- وينفق الباحث مع إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٤م) فى أن جميع الدراسات السابقة العربية كانت جميعها فى مجال العروض الرياضية عموماً ولم يتطرق إلا القليل إلى دراسة تحليلية لعروض الجمسترادا العالمية بينما هناك العديد من الدراسات الأجنبية المرتبطة والمباشرة بجمسترادا العالم مثل
- دراسة جاروفي-جي (Garufi-G) (١٩٨٨م) بعنوان (دراسة تحليلية للجمسترادا الثامنة بهيزنبرج) .
- دراسة دين كابيلوتي (Dean Capelotti) (١٩٩٦م) بعنوان (جمسترادا اللاعبون وإدراك المدربون) .
- دراسة ديف موسكوفيتش (Dave Moskovitze) (١٩٩٦م) بعنوان (عوامل الأمن فى الجمباز العام) .
- دراسة لي-جيه-جي (Lee .J.G) (١٩٩٥م) بعنوان (جمسترادا الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤م الوضع القائم لعروض الجمباز العالمية) .
- دراسة كهيمارك (Kihmark) (١٩٩٠م) بعنوان (مساهمة الجمسترادا) .
- دراسة ويتلوك .إس (Whitlock-S) (١٩٩٣م) بعنوان (الجمباز العام : جمسترادا العالم)

وبالرغم من أن عروض الجمسترادا تعد من أهم أنواع العروض وأنها تابعة للجمباز العام حيث أنه يعد رابع وأخر أنواع الجمباز الذي انضمت إلى الاتحاد

المصري إلا أنها لم تحظى بالاهتمام الوفير من لاتحاد وبعض الجهات الأخرى مما أدى إلي عدم المعرفة بعروض الجمسترادا أو ماهيتها وذلك لأن الدراسات التحليلية الخاصة بها داخل جمهورية مصر العربية ليست محل اهتمام وذلك ناتج لعدم المعرفة الجيدة لماهية عروض الجمسترادا ومدى التقدم لهائل التي وصلت إليه عروضها من تكنولوجيا حديثة وابتكار في الأدوات وإهار في الملابس وتنوع في الموسيقى وتتاغم في الحركات وانسيابية في التشكيلات وروعة الإضاءات وديكورات المسارح والخلفيات.

ويشير ديف موسكوفيتش (١٩٩٦م) إلي أن مصر قد شاركت بـ (١٥) لاعب فقط وأدوا عروض بسيطة. (٤٧ : ٥٢)

ف نجد أن الاتحاد المصري يشرف على قيام هذا النوع من العروض (الجمسترادا) في جمهورية مصر العربية كل عام في إحدى الأندية التابعة للاتحاد حيث أقيمت آخر بطولة في شهر مارس عام (٢٠٠٣م) وذلك بنادي الشمس حيث شاركت (٨) أندية فقط على مستوى الاتحاد المصري . مما يدل على عدم الاهتمام الجيد بمستوي عروض الجميز العام (الجمسترادا) على المستوى العام .

وإنطلاقاً من أهمية رياضة الجميز على الرغم من كونها غير منتشرة في مصر بالمستوي الذي يليق بأهمية هذه الرياضة ، ورغبة منا في تحقيق الأهداف التي وضعها الاتحاد الدولي للجميز لانتشار رياضة الجميز عموماً وعروض الجمسترادا عالمياً ، بالإضافة إلي أهمية إدراج عروض الجمسترادا ولأول مرة كلقاء تنافسي في دورة جمسترادا العالم التي أقيمت في مدينة لشبونة بالبرتغال في الفترة من ٢٠-٢٦ يوليو عام (٢٠٠٣م) مما يتطلب عمل دراسة مقارنة للمستوي المصري بالمستوي العالمي لإدراك موقعنا بالنسبة للعالم ومدى إمكانية التطوير في هذا المجال حتي نستطيع مواكبة هذا التطور .

هذا فضلاً عن ما لاحظته الباحث من مستوي متواضع في بطولة الجمهورية للجميز العام (الجمسترادا) التي أقيمت تحت إشراف الاتحاد المصري للجميز بنادي الشمس (٢٠٠٤م) أيضاً .

٣/١ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونها دراسة مقارنة بين المستوي العالمي للجمنسترا دا وبين المستوي المصري لعروض الجمباز العام (المصري) للوقوف على آخر ما توصل إليه العالم من تطور في هذا المجال وما يجب أن يكون عليه المستوي المصري في هذا الصدد مما يمكننا من التطور في هذا التخصص ونبدأ من حيث ما انتهى الآخرون وليس من حيث ما بدأوا حتي يمكن مواكبة التطور العالمي .

٤/١ أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلي إجراء دراسة تحليلية لجمنسترا دا العالم دولياً ومحلياً من خلال:-

- ١/٤/١ الدراسة التحليلية لعروض جمنسترا دا العالم (٢٠٠٣م) .
- ٢/٤/١ الدراسة التحليلية لعروض الجمباز العام على المستوي المصري (٢٠٠٤م) .
- ٣/٤/١ المقارنة بين المستوي العالمي والمستوي المصري لإظهار نقاط القوة والضعف.

٥/١ تساؤلات البحث :

- ١/٥/١ ما هو الشكل الوصفي العام لعروض الجمنسترا دا العالمية لشبونة (٢٠٠٣م)؟
- ٢/٥/١ ما هو الشكل الوصفي لعروض الجمباز العام (المصري) على المستوي المصري ؟
- ٣/٥/١ ما هي الفروق بين عروض الجمنسترا دا العالمية (٢٠٠٣م) ، وبين عروض الجمباز العام بجمهورية مصر العربية؟

٦/١ تعاريف البحث :

١/٦/١ الجمنباز العام General Gymnastic

يعرفه الاتحاد الكندي Canadian Gymnastics Federation بأنه الجمنباز الترويحي وهو الفرع الغير تنافسي من الجمنباز حيث يعتبره شريان حياة جماعة الجمنباز إذا يشترك فيه حوالي ٩٠% من الأعضاء المشتركين في برامج الجمنباز على المستوي الترويحي (٦٠).

يعرفه إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٣م) بكونه أحد أنواع الجمنباز السبعة ولكنه يختلف في كونه لقاء غير تنافسي يحتوي على التمرينات أو الجمنباز أو التمرينات

كما يري ديف موسكوفيتش Dove Moskovitz أن الجميز العام يمكن تعريفه بكونه معيار للحركة البشرية الجمبازية وأنه لكل الأفراد وأنها تحتوي على عدد كبير من الحركات المتنوعة والأنشطة الرياضية المختلفة. (٤٧ : ١)

٢/٦/١ الجمنسترا العالمية World Gymnaestrada

يعرفها الاتحاد الدولي للجميز (F.I.G) بأنها "مهرجانات العروض والمناسبات حيث يستطيع كل فرد أن يشارك بنشاط دون الوضع في الاعتبار المراحل السنوية أو الجنس أو الإعاقة". (٥٥)

٣/٦/١ المترونوم :

تذكر سعاد على محمد (١٩٩١م) أنه عبارة عن جهاز له بندول الساعة مثبت من أسفله في الجهاز ويركب عليه ثقل يمكن تحريكه بسهولة علي البندول إلي أعلي وإلي أسفل فتبسط حركة البندول في الحالة الأولى وتسرع في الثانية يتحرك هذا البندول المدرج أمام مقياس به أرقام.

٤/٦/١ النوار :

هو ما يشير إلي زمن الإيقاع. (١٦ : ١٩)

٥/٦/١ التحليل في المجال الرياضي :

يذكر محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم (١٩٩٧م) أن التحليل هو أحد الأساليب المتكاملة للتقويم حيث يمكن عن طريقه تقدير قيمة الأداء الذي يقوم به اللاعب أو الفريق وكذلك إصدار أحكام على هذه القيمة في ضوء اعتبارات ومعايير محددة.

(٣٠ : ٤٦ ، ٤٧)

٦/٦/١ العروض الرياضية :

يعرفها عزمي عبد الخالق (١٩٩٦م) بأنها "مجموعة الحركات البدنية المناسبة لمجموعة كبيرة من الأفراد ويتم إعدادها طبقاً لأهداف ومبادئ قومية وبدنية وتربوية وفسولوجية وحركية وجمالية وعلمية وثقافية حتي تتصف بالإبهار الفني والبراعة في المستوي والدقة في الأداء لتكون خير سفير ودعاية أمام المشاهدين. (٢٣ : ٥١)

كما يعرفها إبراهيم سعد زغلول بكونها مجموعة من الإبداعات في شتي مجالات الفنون المشتركة في العروض كالإضاءة والألوان والملابس والتشكيلات والحركات التي تهدف لإبهار المشاهدين للتعبير عن مناسبة معينة. (٣ : ٤)

٧/٦/١ مستويات الإيقاع :

تعرفها سعاد على حسنين (١٩٩١م) كما يلي :

Adagio	بطيء لكن أسرع من لنتو
Andante	يميل للبطء
Moderato	معتدل
Allegro	سريع

(١٦ : ١٨)

٨/٦/١ الملاحظة العلمية

أشار عماد الدين عبد الرسول (٢٠٠٣م) نقلاً عن ماهر عبد القادر أن الملاحظة العلمية تعني تركيز الانتباه لفرض البحث وإدراك عقلي لأوجه الشبه والاختلاف وقدرة الذهن على التمييز والفهم العميق. (٢٥ : ٥٤) (٢٨ : ١٢)